

أخبار سورية

موسكو لا تستبعد «تأخير» المنطقة العازلة وترقب لموقف «هيئة تحرير الشام» ما بعد نزع السلاح

«ليونيسيف» تحذر من تدهور أوضاع عشرات آلاف العالقين في مخيم الركبان



مخيم الركبان

لحقوا حتفهم في نزاع لا ذنب لهم فيه ولا مسؤولية، على الإطلاق». وحذر كابلاي من أن «الوضع سيتراد سوءاً بالنسبة لما يقدر عدده بـ 45 ألف شخص، من بينهم الكثير من الأطفال، مع اقتراب حلول أشهر الشتاء الباردة، خاصة عندما تنخفض درجات الحرارة إلى ما دون درجة التجمد، وفي ظروف صحراوية قاسية»، وأكد أنه «حان الوقت لوضع حد نهائي للحرب على الأطفال»، مشيراً إلى أن «التاريخ سيحاكمنا وسيستمر إزهاق أرواح الأطفال، الذي يمكن تجنبه في حالات كثيرة، في مطاردة ضماثرنا».

من جهته، قال فريق «منسقو استجابة سورية»، إن المدنيين العالقين في مخيم الركبان، يتعرضون لحملة حصار خانقة تمارسها قوات النظام وروسيا من الطرف الروسي، إلى جانب إغلاق الأردن للمعابر المتواجدة في المنطقة.

وذكر المنسقون أن قوات النظام أغلقت الطريق الواصل إلى المخيم منذ عدة أيام بشكل كامل إضافة إلى انقطاع المساعدات الإنسانية عن المخيم منذ عدة أشهر. وأطلق ناشطون مناشدة للمنظمات الإنسانية بعد تقارير تحذر من نفاذ مخزونات الأغذية في المخيم خلال أسبوع. ولفت البيان إلى أنه خلال 15 يوماً تم توثيق وفاة 14 مدنياً هم أربعة أطفال وامرأتان وثلاثة رجال وخمس حالات من كبار السن بسبب نقص الرعاية الطبية وحالات سوء التغذية الشديدة.

«مسد»: المفاوضات مع النظام لاتزال متعثرة

أسباب تعثر الحوار والأطر الضيقة التي حددتها حكومة دمشق في عملية الحوار ما زالت قائمة، لذلك نعلن أن ما تناوله وسائل الإعلام من أبناء غير صحيحة». وكانت تقارير إعلامية أشارت أمس الأول إلى أن وفداً عن المجلس موجود في دمشق لاستئناف اللقاءات مع النظام، وأنه سيلتقي شخصيات حكومية وأمنية بهدف بحث مستقبل مناطق شرق الفرات.

عواصم - وكالات: دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في بيان أمس إلى السماح بوصول الخدمات الصحية لعشرات آلاف السوريين العالقين في مخيم الركبان في المنطقة الصحراوية على الحدود الأردنية - السورية، وسط تحذيرات من تدهور أوضاعهم بعد تقارير تفيد بنفاذ مخزوناتهم الغذائية خلال أسبوع.

ونقل البيان عن خبير كابلاي المدير الإقليمي للمنظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «مرة أخرى، تعود اليونيسيف لتتناشد جميع أطراف النزاع وأولئك الذين لهم نفوذ عليهم، تسهيل وصول الخدمات الأساسية والسماح بها، بما فيها الصحية، إلى الأطفال والعائلات، إنها كرامة الإنسان في حدتها الأدنى».

وأوضح أنه «في الساعات الثماني والأربعين الماضية، توفي طفلان آخران، طفل عمره خمسة أيام وطفلة عمرها أربعة أشهر، في الركبان، الواقعة قرب الحدود الشمالية الشرقية للأردن مع سورية، حيث الوصول إلى مستشفى غير متاح». وأضاف «بينما تواصل العبادة التي تدعمها الأمم المتحدة، والموجودة داخل الأردن على مقربة من الحدود، تقديم الخدمات الصحية الأساسية لحالات الطوارئ المنقذة للحياة، فإن الحاجة تستدعي رعاية صحية متخصصة».

وأشار إلى أن «الطفلين من منطقة الركبان هما ضمن العديد، بل العديد جداً من الأطفال في سورية والمنطقة، الذين



(أ.ف.ب)

مقاتل جبهة التحرير الوطنية المعارضة يتحصنون في أحد المواقع بريف حلب

الطويل في ادلب» انطلاقاً من اعتقادها أن «تركيا ستسمح لها بمواصلة نشاطها في شمال غرب سورية بقدر ما يبقى حضورها (الهيئة) بعيداً عن الواجبة». ويضيف «يقدر ما تبقى هيئة تحرير الشام تحت جناح التركي، بقدر ما ستحتفي بفرصة ذهبية لترسيخ جذورها بشكل دائم في ادلب».

وأفاد متحدثون باسم الفصائل المعارضة عن تلقيهم ضمانات حول توجه تركيا لتعزيز وجود قواتها على الجبهات الأمامية مع قوات النظام، أي في المنطقة العازلة، وتسعى تركيا من خلال هذا الاتفاق، وفق هيراس، إلى «تثبيت أقدامها على المدى الطويل في ادلب، لتصبح الأخيرة من ضمن مناطق سيطرتها في سورية».

ويعره هيراس عن اعتقاده بأن «روسيا ستسمح لتركيا بإنشاء منطقة دائمة في شمال غرب سورية لأنه لا يوجد أمامها خيار أفضل في الوقت الراهن» انطلاقاً من رغبتها بتجديد الحرب في المنطقة للترؤيع لفكرة إعادة الاعمار التي يصر.

ورغم أن دمشق وصفت بدورها الاتفاق بأنه «اجراء مؤقت»، وخطوة لـ «تحرير» ادلب، لكن يبدو أن قبولها للاتفاق هو الخيار المتاح حالياً. ويشرح هيراس «قد يرغب الأسد باستعادة السيطرة على ادلب لكن في الوقت الراهن، ليس لديه خيار أفضل من هذا الاتفاق».

ورغم أن هيئة تحرير الشام لم تعلن أي موقف من الاتفاق الروسي التركي منذ التوصل إليه، إلا أن محللين يتحدثون عن ضغوط تركية كبرى على كل الفصائل الجهادية لتطبيق الاتفاق بحذافيره من أجل ضمان حمايتها من هجوم للنظام بدعم روسي. ويرى الباحث في المعهد الأميركي للأمن نيكولاس هيراس في تصريحات لـ «فرانس برس» أن «هيئة تحرير الشام تخطط على المدى

الآخر لها. لكن الاتفاق ينص في مرحلته الثانية على أن تتسحب المنظمات المتطرفة من هذه المنطقة في مهلة أقصاها الاثنى عشر، وهو ما يشكل الجزء الأصعب. ويقول الباحث في معهد تشاتام هاوس كايد فايد في تصريحات لوكالة «فرانس برس»: «طبعاً تطبيق بند السلاح الثقيل هو الأسهل، والأصعب انسحاب القوات من هذه المنطقة» التي تعد المعقل الأخير لها.

أنقرة تعلن إنجاز سحب السلاح الثقيل من المنطقة العازلة

ويصن الاتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح بععمق 15 إلى 20 كلم على خطوط التماس بين قوات النظام وفصائل المعارضة عند أطراف ادلب وأجزاء من ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي وريف اللاذقية الشمالي، وذلك بحلول الاثنى عشر المقبل. وقد سحبت الفصائل المعارضة سلاحها الثقيل من المنطقة، في وقت يشكل إخلاء المقاتلين المتطرفين لمواقعهم فيها المهمة الأصعب خلال الأيام الخمسة المقبلة.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس الانتهاء من سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة العازلة في محافظة. وقالت الوزارة في بيان إن «تركيا تحملت مسؤولية تأمينها بصفتها دولة ضامنة، في هذا الإطار أنجز سحب السلاح الثقيل من المنطقة منزوعة السلاح في ادلب في 10 أكتوبر».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة «فرانس برس»، إنه «لم يتم رصد أي سلاح ثقيل في كامل المنطقة المنزوعة السلاح» أمس. وفي خطوة بددت شكوك المحللين، تمكنت كل التنظيمات وعلى رأسها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تسيطر على ثلثي المنطقة المنزوعة السلاح بتطبيق البند الأول من الاتفاق.

إسرائيل تتعهد بمواصلة الغارات في سورية روسيا ترفض تغيير الوضع القائم للجولان المحتل

وفي المقابل، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رفض روسيا «تغيير وضع مرتفعات الجولان» السورية المحتلة، وذلك رداً على تصريحات سابقة لنتنياهو قال فيها إن إسرائيل لن تتخلى عن مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وعلى العالم قبول ذلك. وأضاف لافروف: «لقد تم تحديد وضع مرتفعات الجولان بقرارات مجلس الأمن الدولي، وتغيير هذا الوضع بدون الرجوع للمجلس سيكون انتهاكاً مباشراً لهذه القرارات». وأشار إلى أنه تم تسلم اقتراح بشأن عقد لقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.. قائلًا: «إنه يتم النظر حالياً بالمواعيد خلال الاتصالات بين الإدارة الرئاسية الروسية وجهاز رئيس الحكومة الإسرائيلية» الذي كان أعلن قبل أيام أنه سيتوجه قريباً إلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبحث التعاون الأمني بين البلدين في سورية.

عواصم - وكالات: منذ إسقاط طائرة «إيل 20» الروسية فوق اللاذقية، وتحميل موسكو إسرائيل المسؤولية، لم تعد العلاقة الاستراتيجية بين الحليفين، كما كانت لاسيما في الملف السوري. ولم تفلح محاولات تخفيف التوتر بين البلدين حتى الآن، ولا يترك أي منهما مناسبة إلا واستغلها لتعمير الرسائل للطرف الآخر. فقد أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، نائب رئيس الوزراء الروسي، مكسيم كيموف، خلال زيارة الأخير للقدس، بأن حكومته «ستواصل ضرب الأهداف العادية في سورية»، رغم قرار موسكو تسليح النظام بمنظومة الصواريخ «إس-300».

ونقلت وسائل اعلام عن نتنياهو قوله أمس أن «إسرائيل ستواصل تصديها لمحاولات إيران الرامية لترسيخ وجودها العسكري في سورية، وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله اللبناني».

أخبار وأسرار لبنانية

الحريري يؤكد التزامه بمهلة العشرة أيام ويلمح للاعتذار لأول مرة بري: الوضع الاقتصادي «دقيق للغاية» لكن أجواء التشكيل «واعدة»

بري واحدا منهم ليسمى الوزير الدرزي الثالث. على هذا، غرد النائب السابق وليد جنبلاط على «تويتر» قائلاً ان الدعوة الى التسوية مطلوبة من جميع الفرقاء، لكن حذار من ان يفسرها البعض - اي كان - بأنها تنازل عن الثواب، وعلى هذا لن نقبل بخاصة طرودة جديدة في الوزارة المقبلة، يكفي الموجود والمتحكم على حساب الكفاءة والإنجازة والإصلاح، وقال: هذا التوضيح ضروري لاسكات اصوات النشاز ونعيق اليوم. وكان الرئيس نبيه بري قد تعهد بحل الإشكالية المتعلقة بالمقعد الدرزي الثالث، وكانت البداية انسحاب أو سحب النائب البداية لارسال من المعادلة مقابل ان يسمى خمسة ليختار عون وبري واحدا منهم على سبيل الترضية.

في غضون ذلك، دعا بري الهيئة العامة لمجلس النواب الى الاعتقاد الغالغاء المقبل لانتخاب اعضاء هيئة مكتب المجلس، وعن الحكومة ابلغ النواب قوله: اسمع تفرح، جرب تحزن. كما قال بري ان البعض يتحدث عن اجواء واعدة في محادثات تشكيل حكومة جديدة وان مكتبه يشارك بفاعلية في الاتصالات انطلاقاً من نتائج الانتخابات التي اعطت الحزب مزيداً من الوقت. وقال بري ان الوضع الاقتصادي «دقيق للغاية»، وحث الجميع على «تحمل مسؤولياتهم» حسبما نقل تلفزيون «المنار».



(محمود الطويل)

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري يترأس اجتماعاً لكتلة المستقبل في بيت الوسط

وماذا يريد حزب الله وزارة الصحة؟ ذكرت مصادر أن قادة حزب الله أكدوا لسفراء وديبلوماسيين التقوم أخيراً بانهم يريدون حقيبة الصحة لأحد وزرائهم. وأشارت إلى أن واحدة من الخطوات التي يمكن الحزب أن يقوم بها في وزارة الصحة هي تسهيل وتشريع بيع الأدوية المصنعة في إيران في السوق اللبنانية، وهذا يسمح بتسويقها بمواجهة العقوبات، فضلاً عن أنها تقود إلى خفض أسعار بعض الأدوية مقارنة بالأسعار الحالية، مما يمكن أن يؤثر في استثمار أرباح بعض شركات الأدوية العاملة في لبنان في الأبحاث التي تمولها منها، وبالتالي على الإنتاج اللبناني للأدوية.

تؤخر كرامي غير واره عنه عون. لماذا؟ توزيع النائب فيصل كرامي على أن يكون من حصة رئيس الجمهورية ليس مطروحاً عند الرئيس ميشال عون لسببين: ● الأول، يتعلق بموضوع كرامي السياسي الى جانب النائب سليمان فرنجية، وفي إطار تحالف وتكتل ثنائي واحد.. إضافة الى انتقادات يوجهها كرامي في مجالسه للعهده. ● الثاني، يتعلق بمراعاة الرئيس عون للرئيس سعد الحريري غير الراجح بتمثيل سني من خارج تيار المستقبل، وإذا كان من وزير سني في الحصة الرئاسية فليكن وزيراً مستقلاً ومن خارج مجلس النواب (فادي عسلي على سبيل المثال).

«القومي» مهدد بالخروج من الحكومة لأول مرة: الحزب القومي الذي لم يهد عن أي حكومة من حكومات ما بعد الطائف، مهدد لأول مرة بأن يكون خارج الحكومة الجديدة.. في السابق كان الحزب القومي يقطع تمثيله إما من الحصة الشيعية وحصة حزب الله تحديداً (للوزير الراحل علي قانصوه)، أو من حصة رئيس الجمهورية في العهود السابقة (للنائب أسعد حردان الرجل الأقوى والمسيطر في الحزب). هذه المرة لا مجال لدخول الحزب القومي إلا أن يكون من حصة رئيس الجمهورية أو على حساب التيار الوطني الحر، ولكن الاحتمالان غير واردين، إضافة الى أن الحزب لا يستوفي شروطاً ومعيار دخول الحكومة، لأنه ليست لديه كتلة من 4 نواب، وهذا ما يطبق أيضاً على حزب الكتائب.

المرشحون للمقعد الدرزي الثالث: ثلاث شخصيات درزية مطروحة أسماؤها لأن تكون الوزير الدرزي الثالث، الطوافي وهي: مروان خير الدين، عباس الحلبي، وزيايد أنور الخليل.

وعن العقوبات الأميركية على إيران، قال الحريري: لبنان ليس إيران، وإيران ليست لبنان. تبدو محولة مع توقف حزب الله عن المطالبة بتوزير النواب السنة المستقلين عن تيار المستقبل بعد تراجع امكانية اشراكهم بتجمع 8 آذار أو الحزب القومي الاجتماعي في الحكومة العتيدة، ووفق معلومات جريده «الأخبار» القريبة فإن الحزب متعجل على تشكيل الحكومة قبل بدء تنفيذ العقوبات الأميركية على ايران وحزب الله.

ورداً على حديث باسيل عن «المعيار الواحد» في تشكيل الحكومة، رأى الحريري ان «المعيار الوحيد» هو ان تكون حكومة وحيدة وطنية، مذكراً بان كلام باسيل في مؤتمره الصحافي الأخير لم يكن إجبارياً، وأنه اذا كان هناك من يتصور ان العالم ينتظرنا فهو مخطئ.